التقرير الأخباري الأسبوعي

٢٦- ٠٢ - ٢٠١٣

تقرير أسبوعي يستعرض أبرز الأحداث الدولية والاقليمية والاقتصادية المتعلقة بالصراع مع العدو الصهيوني، ويركز على الكيان الصهيوني وقضية فلسطين

يصدر عن

وكالة القدس للأنباء / قسم الدراسات

خاص وكالة القدس للأنباء

وكالة القدس للأنباء – بيروت – لبنان هاتف: ٠٣٠٨٤٦٧١ فاكس: ٠٠٩٦١١٢٧٦٧١٤
Email: qudsnews@yahoo.com info@alqudsnews.net

المحتوى

دولياً: ٢

اقتصادياً: ٤

إقليمياً: ٦

في الشأن الصهيوني: ١٠

في الشأن الفلسطيني العام: ١٥

الشـــان الفلـــطيني في لبنان: ١٩

خاص وكالة القدس للأنباء

دولياً:

مع بدء جولة وزير الخارجية الأميركي الجديد، جون كيري، في بعض دول أوروبا والشرق الأوسط، والتي استهلها في لندن، من الطبيعي أن تتكاثر التساؤلات حول الهدف الحقيقي من هذه الجولة: هل هي حقا جولة «إصغاء»، كما وصفت، أم يفترض أن تنطوي على ما هو أكثر من مجرّد «الإصغاء» بقصد التعرّف والاستطلاع؟ أم تتعلق بتقديم رؤى مشتركة أو تقريب وجهات النظر في الملفات العالقة، وتبليغ رسائل سياسية بالنيابة أو بالأصالة عن الإدارة الأمركية.

على الرغم من أن الرحلة الشاملة والشاقة التي ستأخذه إلى تسع دول خلال عشرة أيام وصفت بأنها "رحلة استماع"، إلا أن هوس سوريا وإيران وتقاطع الأزمتين مع التماس الروسي يسيطران على أجندة كيري. ولذلك فإن المحطة الأهم في جولة كيري ستأتي عند لقائه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة الألمانية برلين اليوم الثلاثاء بالتزامن مع انعقاد اجتماعات مجموعة الـ (٥+١) الكبار مع إيران في كازخستان "لقياس جدية إيران بشأن الوصول لحل تفاوضي"، حسب الخارجية الأميركية. وقبيل لقاءه وفد الائتلاف الوطني السوري المعارض برئاسة معاذ الخطيب في روما، بما يشير الى انتقال مفصل الحل في الأزمة السورية إلى الفلك الدولي، أي واشنطن وموسكو. كيري ولافروف يلتقيان لأول مرة بعد استلام كيري لوزارة الخارجية من الوزيرة السابقة هيلاري كلينتون التي أججت التوتر الروسي الأميركي بأسلوبها المواجه، مع الإشارة الى ان الوزير كيري ومنذ يومه الأول كوزير للخارجية ركز على "ضرورة الحل الدبلوماسي" للازمة السورية وإن محور ديبلوماسيته يقوم على "إقناع الرئيس السوري بشار الأسد بالتنحي عبر حل تفاوضي مع المعارضة وبمساعدة روسيا التي نأمل أن نعزز القواسم المشتركة معها، خاصة وأن الإدارة الأميركية تفضل حلا سياسيا تفاوضيا ينتج عنه رحيل الرئيس الأسد، وهذا الأمر الذي سيحصل حسب اعتقاد الرئيس أوباما وحسب اعتقادي أنا" وفق قوله في مؤتمره الصحافي المشترك مع نظيره الأردني يوم ١٣ شباط (فبراير) الجاري، الأمر الذي يعطي الحل الدبلوماسي دفعة إلى الأمام كون اللاعِبيان الأساسيَان مقتنعين بضرورته وتبقى الخلافات حول التفاصيل.

وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، دعا وزير الخارجية الأميركي من لندن الإيرانيين إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات وقال إنه لا يزال هنالك وقت للتوصل إلى حل دبلوماسي

للمواجهة الدولية بشأن برنامجها النووي لكن عليهم التفاوض مع القوى العالمية بنية صادقة. وأضاف للصحفيين في لندن "نافذة الحل الدبلوماسي بحكم طبيعتها لا يمكن أن تظل مفتوحة للأبد، لكنها مفتوحة اليوم، إنها مفتوحة الآن. لا يزال هناك وقت لكنه لن يكون متاحا إلا إذا قررت إيران المجيء إلى الطاولة والتفاوض بنية صادقة.. باحترام متبادل في مسعى لتجنب أية عواقب مروعة قد تعقب الفشل. ولهذا فالاختيار في الحقيقة في أيدي الإيرانيين. ونأمل أن يتخذوا الخيار الصحيح."

ويرى محللون، أنها لن تكون جولة كيري من أجل الأصغاء فقط، كما أعلن عنها، فالعلاقات الأميركية والدول الخارجية التي توجه إليها كيري ليست ابنة البارحة بل تعود بكثير من أبعادها إلى القرن ما قبل الماضي، وتحكمها المصالح المتبادلة في بعضها والمتضاربة في بعضها الأخر. وبالتالي، لئن كان الإصغاء ضروريا، فإن عرض الرؤية الأميركية ومن ثم مناقشة المصالح الحيوية بين جميع هذه الدول وعلى تعدد وجهات النظر بينها يرسم السياق الطبيعي لهذه الزيارة.

اتجاه جديد في العلاقة الروسية الأردنية بعد زيارة العاهل الأردني إلى موسكو

تلقفت عشرات الصحف الإلكترونية الأردنية ظهر الإثنين وبإهتمام الخبر المسرب من الأصدقاء الجدد في موسكو عن قرب تدشين أضخم مركز لصناعات السلاح الروسي في الشرق الأوسط.

هذا الخبر بمثابة ثمرة سريعة تخطف الأبصار بعد الزيارة الهامة والأخيرة التي قام بها لروسيا العاهل الملك عبدالله الثاني وتخللها عقد لقاء شخصي ووجاهي بين الزعيمين باللغة الإنجليزية وبدون مترجم وفي غرفة مغلقة غادرها جميع المسؤولين من الجانبين.

التفاصيل التي نشرها موقع (نقودي) الإقتصادي المتخصص تتحدث عن تعاون غير مسبوق بين شركات صناعة السلاح الروسية والحكومة الأردنية.

وتتحدث الأنباء عن مصانع سلاح عملاقة روسية في عمق صحراء جنوب الأردن بإتجاه مدينة العقبة وهي مصانع تستطيع (تشغيل) ربع مليون مواطن أردني مما يعني ضمنيا- لو كان الأمر دقيقا- حل مشكلة البطالة الأردنية.

ويرى محللون، إختيار صحراء جنوبية محاذية لجبال وادي رم يهدف للإقتراب من ميناء التصدير الرئيسي في العقبة على أمل إنعاش صادرات السلاح الروسي لإفريقيا ودول الشرق الأوسط ودول الخليج وآسيا.

اقتصادياً:

أوباما متشائم باحتمالات اتفاق لتفادي خفض الإنفاق

شكّك الرئيس الأميركي باراك أوباما، في إمكان «التوصل إلى اتفاق بحلول الأول من آذار (مارس) المقبل، مع مشرعين جمهوريين، للحؤول دون بدء خفوضات في الإنفاق بقيمة ٨٥ بليون دولار".

وأشار في حديث إذاعي مع مقدم البرامج آل شاربتون، إلى أن البيت الأبيض «مستعد لاحتمال عدم الوفاء» بالموعد النهائي المحدد في الأول من الشهر المقبل. ومن شأن عدم التوصل إلى اتفاق، بدء سلسلة من الخفوضات التلقائية للإنفاق، يمكن أن تؤدي إلى الاستغناء عن ألوف الموظفين الحكوميين لفترات مؤقتة إذا تركت من دون تدخل في الأشهر المقبلة.

ويعارض المشرعون الجمهوريون الذين يسيطرون على مجلس النواب، اقتراح أوباما بجمع أموال لخفض العجز من طريق سد ثغرات في النظام الضريبي. ويصرّ أوباما على تضمين أي اتفاق لتجنب خفض الإنفاق، سبلاً لجمع إيرادات لتفادي إجراء خفض حاد في تمويل البرامج الاجتماعية. وحذّر اوباما، من أن تلحق هذه الخفوضات ضرراً بالنمو الاقتصادي، وتؤدي إلى فقدان مئات الألوف من الوظائف.

ويرى مراقبون أن تخفيض الإنفاق سيرسم مزيدا من الضبابية على المستهلك من جانب، وقطاع الأعمال والاستثمارات من جانب آخر، فضلاً عن احتمال تضرر الاقتصاد العالمي جراء تقليل الإنفاق الحكومي الأمريكي، الذي يشهد هذه الآونة مرحلة شد وجذب بين أقطاب السياسة الأمريكية.

أوروبا: تداعيات الأزمة المالية لا تزال تعصف ببلدانها

صرحت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة إن منطقة اليورو لن تعود للنمو حتى عام ٢٠١٤ مغيرة توقعها السابق بانتهاء الركود هذا العام وملقية اللوم على الافتقار للإقراض المصرفي وارتفاع البطالة إلى مستوى قياسي.

وقالت المفوضية إن اقتصاد المنطقة التي تضم ١٧ دولة وتنتج نحو خمس الناتج العالمي سينكمش ٠,٣ بالمئة في ٢٠١٣ ما يعني أنها ستظل في فترة الركود الثانية منذ ٢٠٠٩ لسنة أكثر من المتوقع. وكانت المفوضية الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي قد توقعت في أواخر العام الماضي نمو اقتصاد منطقة اليورو بمعدل ٠,١ بالمئة في ٢٠١٣ لكنها تقول الآن إن صعوبة الإقراض للشركات والأسر وخفض الوظائف وتجميد الاستثمارات يعطل الانتعاش المتوقع.

وفي موضوع متصل، شُلت الحياة العامة في اليونان الخميس جراء إضراب عام نظمته نقابات عمالية احتجاجا على الإجراءات التقشفية الحكومية التي تشمل خفض الأجور وزيادة الضرائب التي تطالب بها الجهتان الدائنتان: الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

ومن الجدير بالذكر أن التخفيضات الجديدة في المعاشات والأجور، فضلا عن زيادة الضرائب، قد جاءت في أعقاب موجة من تدابير التقشف التي أدت لوقوع البلاد في الركود للسنة السادسة، مع اقتراب من المعدل0.27%

وربما تزداد التخوفات حيال معدلات البطالة اليونانية في المستقبل القريب مع التوقعات بارتفاعها على نحو ملحوظ في الفئات العمرية ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً، بنسبة تُقدر بنحو ٦١,٧% وذلك وفقاً لإحصاءات مكتب الخدمات اليونانية الصادرة في الـ ١٤ من شباط الجاري، بما يعني أن اليونان ستتصدر قائمة البلدان الأعلى مستوى في معدلات البطالة في الدول الـ ٢٧ الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

إقليمياً:

مصر: الدعوة إلى الإنتخابات البرلمانية تكرس الإنقسام

دعوة الرئيس المصري محمد مرسي للتوجه إلى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس النواب الجديد الذي من المؤمل أن تبدأ مرحلته الأولى يوم ٢٢ أبريل/نيسان المقبل، قوبلت بالرفض والتحفظ من قبل أحزاب المعارضة.

فقد قرر حزب الدستور مقاطعة الانتخابات (ترشيحا وتصويتا) ودعا كل القوى والأحزاب إلى مقاطعتها، مبررا ذلك "بتجاهل كامل" لمطالب جبهة الإنقاذ -التي تقود المعارضة- لضمان نزاهة الانتخابات. وأما حزب الوفد فأبدى تحفظه على أسلوب وموعد الانتخابات، حيث أشار إلى أن الدعوة تمت قبل نشر قانون الانتخابات في الجريدة الرسمية مما يفقده شرعيته. كما أبدى حزب مصر تحفظه على موعد الانتخابات في ظل عدم التوافق الوطني، ورفضت جبهة الإنقاذ الوطني، التي تضم أحزابا معارضة في مصر المشاركة في حوار دعا إليه الرئيس، محمد مرسي، لمناقشة ضمانات نزاهة الانتخابات النيابية، مما يعني مبدئيا مقاطعتها للإنتخابات. ومن جهة أخرى، أعلن حزب النور مشاركته في الانتخابات النيابية، ودعا جميع القوى السياسية للمشاركة فيها. كما عبر الحزب عن استعداده للتنسيق مع أحزاب سياسية أخرى لخوض غمار الانتخابات، مما يركز صورة الإنقسام الحاد في المشهد المصري حتى في ظل الإنتخابات القادمة إن كُتب لها أن تجري ومدى شرعيتها وتاريخ توقيتها، إلى جانب المشاكل الأقتصادية التي تمر بها البلاد تبقى مصر غارقة في سياسة الشد والجذب بين الفرقاء المصريين، مما ينذر بمزيد من الفوضى والإضطراب في البلاد في المرحلة القادمة.

وفي موضوعٍ منفصل، أشارت مصادر عسكرية مصرية إلى أن عملية هدم الأنفاق الواقعة بين قطاع غزة ومصر تتم وفق خطة زمنية، وقد تمتد لتشمل بعض الأنفاق الواقعة داخل المنازل، واعتبر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة أن هذه الإجراءات لحماية الامن القومي للبلاد، **ولم يمنع دفءُ العلاقات بين الرئيس محمد مرسى القادم من رحم جماعة الاخوان المسلمين وحركة حماس التي تدير قطاع غزة عملية الجيش التي تستهدف هدم الانفاق ما يفتح الباب امام اسئلة**

شائكة. وصول الإخوان المسلمين لم يغير من الامر شيئا فهم لاذوا بالصمت تجاه عملية الجيش لاغلاق الانفاق التي توصف برئة التنفس لاكثر من مليون ونصف المليون يعيشون في قطاع غزة المحاصر من قبل العدو الصهيوني، ولكن ما يثير الغرابة ايضا صمت تلك القوى حيال التنسيق الامني بين القاهرة وتل ابيب على الرغم من معارضته ابان حكم حسني مبارك. في وقت جدد فيه الرئيس مرسي دعمه لكل الخطوات التي تتخذها القوات المسلحة المصرية، نافيا وجود خلافات معها.

سيناء تحت إشارة استفهام

لماذا تقلق "إسرائيل" من الوضع الناشئ في شبه جزيرة سيناء فتجري لقاءات سرية مع قيادات عسكرية وأمنية مصرية؟ أفلا يزال مطروحا موضوع إعادة النظر في البروتوكولات الملحقة باتفاقية كامب دافيد فيعود الجيش المصري إلى سيناء مثلا؟ هل تؤثر التنسيقات الأمنية مع "إسرائيل" على صورة الإخوان المسلمين وحظوظهم السياسية في مصر نفسها؟

في اعقاب ثورة الخامس والعشرين من يناير أضيفت شبه جزيرة سيناء الى قائمة المناطق الحدودية ذات الإشكالية. فعلى خلفية إصرار البدو على مطالبهم لدى الحكومة لتحسين اوضاعهم الإقتصادية والإجتماعية بات تقاطر الجهاديين المرتبطين بالقاعدة، وكذلك نشاط الجهاديين الذين يستخدمون سيناء منطلقا لتسديد الضربات الى "اسرائيل"، من عوامل وضع سيناء على نار حامية.

كل هذه الوقائع تثير قلق تل أبيب. ثم ان تدهور الأوضاع في سيناء يضع السلطات المصرية الجديدة أمام المجهر حيال هذا الملف، وليس ذلك فقط لأن الإضطراب هناك عبارة عن تحد، مباشر "للإخوان المسلمين" من طرف الإسلاميين الأكثر راديكالية، بل ولأن القاهرة تحاول تفادي تدهور العلاقات مع تل ابيب. والى ذلك فالحفاظ على الوضع القائم في العلاقة مع "اسرائيل" وفقا لإتفاقيات كامب ديفيد امر هام "للإخوان المسلمين" من حيث الإحتفاظ بالمساعدات المالية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة واستلام، القروض الموعودة من الهيئات الدولية.

وفي النهاية يرى محللون، أن الإخوان وقعوا في مصيدة سياسية اقتصادية مزدوجة. فمن اجل البقاء السياسي والخروج بالبلاد من الأزمة اضطروا للتعاون مع "اسرائيل" في المجال الأمني، الأمر الذي يمكن ان ينقلب عليهم أنفسهم. ذلك لأنهم قد يتعرضون في داخل مصر لتهمة التواطؤ مع "اسرائيل" التي كافحوها بشدة طوال سنوات حكم مبارك.

سوريا: الارضية غدت مهيأة للحل السياسي .. والشيطان في التفاصيل

ما شهدته موسكو في الأيام الأخيرة وما يتوقع أن تشهده في الأسابيع القليلة القادمة يوحي بأن الحياة قد دبّت أخيرا في جهود وضع الأزمة السورية على طريق الحل التفاوضي. فالزيارات العربية التي حصلت تبعتها زيارات للأطراف السورية عينها من وزير الخارجية وليد المعلم، التي صرح فيها قبيل لقائه مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن "الحكومة السورية مستعدة لاجراء حوار مع كل من يرغب في ذلك حتى مع من يحملون السلاح لأنها تعتقد أن الاصلاح لن يحدث عن طريق اراقة الدماء، ولكن فقط عن طريق الحوار". ورغم أن تصريحات المعلم تكرار لما قاله علي حيدر وزير الدولة لشؤون المصالحة آخر الأسبوع الماضي، إلا أن أهميتها تكمن في أنها تصدر عن وزير في الدائرة الأقرب لصنع القرار، وأُطلقت في موسكو قبل يوم من لقاء روسي - أمريكي لحل الأزمة، وذلك بعد انقطاع طويل وتباعد بين البلدين بشأن سوريا، وقبل زيارة معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني المعارض إلى موسكو. إذن الأرضية غدت مهيأة، وإن كانت تحتاج لمزيد من الوقت بسبب الشروط والشروط المضادة التي يضعها كل من النظام والمعارضة.

وعلى الرغم من ترسخ القناعات الدولية بأن لا حل عسكريا للأزمة، فإن دائرة العنف تستعر من دون تحقيق نتائج على الأرض تؤثر في موازين القوى، اللهم إلا مزيدا من الدماء. كما في التفجيرات الإرهابية التي ضربت وسط دمشق. وقد سارع كل من النظام والمعارضة إلى اتهام الآخر بارتكابها. ويصف محللون تصاعد وتيرة المعارك العسكرية على الأرض في الآونة الأخيرة محاولة للحصول على مكاسب في الميدان يتم توظيفها على طاولة الحوار بين النظام والمعارضة.

العراق:

انتقلت الأزمة إلى الشارع بين حكومة نوري المالكي ومحافظات الشمال والاعتصام الشعبي والتلويح بعصيان مدني، وتلجأ الحكومة إلى معالجات ترضية مثل إطلاق دفعات من المحتجزين في السجون، وتقول إن القضاء يسارع في بت ملفاتهم فيخرجون نظيفين من تهم بالإرهاب بعد أن يكون معظمهم قد مكث شهورا وسنوات من دون محاكمة، ناهيك عن ملاحقة رموز من القائمة العراقية بمذكرات قضائية وتهم بالارهاب، وكذلك ما يصفه المعارضون، بالتلاعب بعمل هيئة اجتثاث البعث بغرض الإقصاء أو الابتزاز السياسي. هذه حجج المعارضين.

أما أنصار المالكي فيستندون في تبريراتهم إلى نصوص القانون وأحكام القضاء دون التوقف عند الاستنسابية وتهم استهداف الخصوم. وفي هذا الخضم السياسي المتلاطم، فإن التظاهرات سلاح بيد المعارضين والموالين للمالكي على السواء، شارع مقابل شارع. والتفجيرات الإرهابية تخدم أجندات كل من الطرفين وغيرها من الملفات الخلافية أيضا. وذلك كله في ظل انعدام الثقة وغياب وسيط قادر على جمع الأطراف، وبالتالي العراق الذي يفخر الأمريكيون بأنهم غادروه موحدا، كانوا في حقيقة الأمر قد زرعوا بذور التفكك من خلال نظام المحاصصة، بحيث أن اليوم لا الموازنة تقر، ولا التعيينات تتم، حتى الاتفاقات الخارجية يوقعها المركز فتثير مخاوف الآخرين، وإن وقعتها أربيل، تلقى معارضة بغداد، فكيف يمكن أن تدار "فيدرالية العراق"!!!

تونس:

بعد إستقالة الجبالي، كلف الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الجمعة ٢٢ شباط / فبراير وزير الداخلية علي العريض بتشكيل الحكومة في تونس. وكان حزب النهضة التونسي قد أعلن في وقت سابق من الجمعة عن ترشيح العريض لرئاسة الحكومة. والتقى العريض الاثنين رئيس حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي ضمن سلسلة من اللقاءات ينتظر أن تتواصل الثلاثاء. وحزب نداء تونس معترف به، لكن من المستبعد تماما انضمامه إلى الحكومة الجديدة، حيث أنه يُتّهم من مسؤولي ومناصري الأحزاب الحاكمة بمحاولة إعادة إنتاج النظام السابق.

ويرى مراقبون أن النقاش حول تحييد وزارات السيادة أحد العوامل التي أدت إلى إفشال التعديل الوزاري الذي سعى إليه رئيس الحكومة المستقيل، حمادي الجبالي، وأن هذا السبب لازال قائماً ويتربص بالرئيس المكلف.

في الشأن الصهيوني:

بات رئيس حكومة العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، ملزما يوم الخميس المقبل بإنجاز تشكيل الحكومة المقبلة، وتقديم أسماء اعضائها إلى رئيس الكيان شمعون بيرس، وفي حال فشل في ذلك، فإن القانون سيمنحه أسبوعين آخرين للاستمرار في المفاوضات الائتلافية لتشكيلها، في وقت زادت فيه حدة الاختلاف في المواقف وردود فعل الأحزاب الصهيونية بعد التوقيع على أول اتفاق ائتلافي بين "الليكود بيتنا" وحزب "الحركة"، بزعامة تسيبي ليفني. ففي الوقت الذي هاجم فيه البعض الائتلاف، واعتبره نتنياهو بداية للتوصل الى الائتلاف الحكومي الموسع، اعتبره بعض المحللين والمقربين من نتنياهو مزيدا من الضغوطات على بينت ولبيد، ما دفع زعيم "البيت اليهودي" بينت للتأكيد على عدم الدخول في حكومة نتنياهو، الا إذا تحققت شروطه مع لبيد، وهي مسألة المساواة في العبء، ورفض سيطرة واستغلال أحزاب الأرثوذكس في "إسرائيل" على موضوع التجنيد الإجباري، بالإضافة الى تقليص عدد الوزراء في الحكومة الى ١٨.

وقد نشرت المواقع الصهيونية لصحف هآرتس، ويديعوت أحرونوت، ومعاريف"، ما يواجهه نتنياهو من صعوبات لتشكيل الحكومة، وما صدر من تصريحات عن حزبي "البيت اليهودي"، و"هناك مستقبل"، والتي توضّح مدى الصعوبات التي تنتظر نتنياهو، في طريقه نحو تشكيل الحكومة "الإسرائيلية" المقبلة.

وكانت أبرز التصريحات تلك التي صدرت عن بينت، والتي أكد فيها رفضه للإنضمام الى حكومة تقف ليفني، فيها على رأس ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، مشيرا أنها سبق وقدمت تنازلات يرفضها بشدة مع حزب "هناك مستقبل"، والمتعلقة بموافقتها على تقسيم القدس، والتنازل عن مستوطنة "ارائيل".

أما القضية الثانية التي تقف عائقا كبيرا أمام نتنياهو، فتتعلق بقانون الخدمة العسكرية في الجيش، خاصة أن معظم الأحزاب المرشحة للدخول في حكومة نتنياهو، ترفض الصيغة التي تتبناها كتلة "الليكود بيتنا" لقانون "طال". فقد أعلنت أحزاب "البيت اليهودي، وهناك مستقبل، وكاديما، والحركة، رفضها لهذه الصيغة، وطالبت بالمساواة في الخدمة العسكرية، وهذا ما ترفضه أحزاب المتدينين.

ويرى مراقبون، أن أمام نتنياهو، حتى أوائل آذار المقبل لحشد ما يكفي من الشركاء لتشكيل حكومة، لكن له أيضا أن يطلب تمديد المهلة لأسبوعين مرة واحدة. ولكن إذا لم يتمكن من ضمان أغلبية بعد ذلك، فمن الممكن أن يكلف بيريس زعيم حزب آخر، وإذا لم يسفر ذلك عن تشكيل حكومة فسيتعين على "الإسرائيليين" التوجه مرة أخرى لصناديق الاقتراع.

زيارة اوباما

وبخصوص زيارة الرئيس الأميركي باراك اوباما للمنطقة وفتح ملف المفاوضات، قال محللون"اسرائيليون" وحتى متابعون للشأن "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية المحتلة إن الاعتقاد السائد لدى القيادة "الإسرائيلية"، هو أنه في حال وجود ضغط أمريكي على الأطراف من اجل العودة للمفاوضات، فإن أقصى ما يمكن أن تصل إليه الحكومة "الإسرائيلية" الجديدة هو تجميد مؤقت للاستيطان في مختلف مناطق الضفة، مع بقاء العمل في مدينة القدس المحتلة والتجمعات الاستيطانية الضخمة الثلاث معاله ادوميم وغوش عتصيون وارئيل.

والرأي السائد هو أن "اسرائيل" تريد أن تظهر بمظهر المتجاوب في موضوع الاستيطان خصوصا بعد موجة الانتقادات الدولية حتى من أقرب المقربين لها، مثل المانيا وكندا واستراليا.

مؤتمر المنظمات اليهودية الأميركية في القدس المحتلة

استعرض موقع واللا الإخباري "الإسرائيلي" المحطات الرئيسية التي دارت في المؤتمر السنوي لرؤساء المنظمات اليهودية في أمريكا، والذي اختتم قبل عدة أيام في القدس المحتلة، وشارك فيه أكثر من ألف شخصية، ولفت الموقع إلى أن العديد من المتحدثين عبروا عن قلقهم الجدي من العلاقات بين اليهود الأمريكيين والكيان الصهيوني، مشددين على ظاهرة ابتعاد أوساط

واسعة من الجيل الشاب من يهود أمريكا عن اليهودية، وبحسبهم فإن مرد ذلك يعود إلى اختلاطهم بالزواج من غير اليهود، وضياع الهوية اليهودية لليهود المهاجرين من "إسرائيل"، الذين يبلغ عددهم، مليون يهودي منذ قيام الكيان عام ١٩٤٨.

وأشار الموقع، إلى أن المؤتمر كُرس للأبحاث في شؤون اليهود في العالم بشكل عام، والولايات المتحدة بشكل خاص، واستمع لعدد كبير من الشخصيات السياسية والأمنية والأكاديمية والاجتماعية لتتعرف منهم على مشاكل "إسرائيل"، وكيفية معالجتها.

علاوة على ذلك، ركز المؤتمر هذا العام على مشكلة يهودية اليهود خارج "إسرائيل"، حيث تبدي حكومة بنيامين نتنياهو، اهتمامًا غير عادي بها يمكن اعتباره ثورة، كما قال الموقع العبري. وحسب معطيات المؤتمر، بلغت نسبة الشباب اليهودي من العلمانيين في الولايات المتحدة الأمريكية الذين تزوجوا من غير يهوديات ٨٠ بالمئة، وهناك تراجع عن الشعور بالعلاقة للشباب اليهودي الأمريكي بالكيان. كما ذكر الموقع أن هناك قسما من اليهود الذين هاجروا خلال الستين عامًا الأخيرة، ولم يعودوا يرتبطوا بـ"إسرائيل" ولا يزورونها، وهناك ضعف يصيب المنظمات اليهودية ونشاطها. ولفت الموقع إلى أن الباحث في (معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي) في تل أبيب، البروفسور دوف ميمون، أكد في كلمة ألقاها أمام المؤتمر على أن هناك مظاهر مقلقة في علاقات اليهود الأمريكيين واليهود "الإسرائيليين"، وخلافات كثيرة في قضايا كثيرة، وكلما جرى الحديث عن مجموعات جيل أصغر تتعمق هذه الخلافات أكثر، على حد قوله.

من ناحيته قال غدعون مئير، المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية "الإسرائيلية"، إن قسمًا كبيرا من مفاهيم القربى بين "إسرائيل" واليهود في العالم بدأت تضمحل، فقط اليهود الأغنياء في الولايات المتحدة يقومون بإرسال أولادهم لمدارس تعلم القيم اليهودية، وتابع قائلاً: "علينا أن نجد طريقة لجذب هؤلاء اليهود لزيارة "إسرائيل"، والمكوث فيها سنة أو أكثر، حتى يعززوا الروابط بها، ويدركوا أنها "دولة" لجميع اليهود في العالم، فالغالبية الساحقة جدًا منهم لم يزوروها بعد"، على حد قوله.

وتابع الموقع الإخباري قائلاً: "إن المؤتمر قد طرح مسألة اغتراب الأجيال اليهودية الناشئة عن "إسرائيل" والأطر اليهودية والصهيونية، ذلك أن الاغتراب وعدم الانخراط في المؤسسات اليهودية في "أوطان" اليهود المختلفة، يقللان إلى درجة كلية احتمالات أن يهاجر هؤلاء

"لإسرائيل"، ولأن هذه الظاهرة آخذة بالتزايد، فإن القلق بات تجاه الأجيال التي ستأتي بعد هؤلاء، ممن لا يشعرون بالإنتماء الى "إسرائيل" والأطر اليهودية، التي بغالبيتها الساحقة تبادر لإقامتها الوكالة اليهودية. بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع: إن المؤتمر ركز على ما أسماه الجانب الإبداعي والثقافي لأبناء الديانة اليهودية في أوطانهم، رغم ظهور لهجة قلق من توجهات الأمريكيين اليهود، حيث باتت لدى الكثير من القيادات الشابة، أسئلة أكثر عمقاً حول العدالة الاجتماعية تبرز بشكل خاص حين ينتقدون السياسة الصهيونية.

وتابع الموقع قائلاً، إنه على هامش المؤتمر، قال المختص الديمغرافي في الجامعة العبرية في القدس المحتلة، سيرجيو ديلا فيرغولا، إن تراجع أعداد اليهود في العالم ينقص بنسبة كبيرة عن الزيادة الوحيدة الحاصلة لليهود، وهي بطبيعة الحال في "إسرائيل". ويتبين أن نسبة تكاثرهم في العالم بالكاد تصل إلى نصف تزايد سكان العالم، ورغم ذلك فإن التوقعات لعدد اليهود في العام ٢٠٢٠، ارتفعت عن توقعات سابقة، على حد تعبيره.

"اسرائيل" وسوريا

لم تغفل العين "الإسرائيلية" متابعة الحدث الداخلي السوري باهتمام استثنائي غير مسبوق، وهو اهتمام له أسانيده المعروفة، نظراً لدور سوريا في سياق الصراع العربي والفلسطيني مع المشروع التوسعي الصهيوني منذ النكبة عام ١٩٤٨، ونظراً لما قد تجلبه أي تطورات داخل سوريا على معادلة الصراع.

انطلاقاً من ذلك، فإن "إسرائيل" تراقب عن كثب تطورات الوضع الداخلي السوري، وهي تأمل وتحلم بحدوث تحولات معينة في الداخل السوري، تؤسس للإطاحة بتحالفات سوريا الإقليمية والداخلية.

والأمر المهم في هذا المجال، هو أن سوريا ما زالت العنوان الرئيسي والمفتاح الذي لا بد من كسره، حتى يتسنى تمرير عملية التسوية المطروحة بالمنظور الأميركي "الإسرائيلي"، ليس على المسار السوري فقط، بل على المسارين اللبناني والفلسطيني كذلك. فإضعاف سوريا بالنسبة لموقفها السياسي المتعلق بالتسوية، يضعف الوضع اللبناني ويضعف حالة المفاوض الفلسطيني.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة معاريف "الإسرائيلية"، أن مداولات سرية عن الوضع في سوريا ومستقبل النظام، عقدت في الأيام الأخيرة في تل أبيب، وقد أظهرت تبايناً في مواقف الساسة "الإسرائيليين" من التعامل مع الوضع السوري. فقد عرض رئيس شعبة الاستخبارات في جيش العدو، الجنرال "أفيف كوخافي"، تحليلاً للوضع السوري من الوجهة الأمنية "الإسرائيلية"، أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الصهيوني، معتبراً أنه "لا يمكن الاستهتار برزمة الإصلاحات التي بدأ الأسد بدفعها."

كما تطرق كوخافي، إلى الجيش العربي السوري، قائلا: "إن معظم الجيش بقي ولاؤه للأسد، وفي الأساس الضباط الكبار"، معتقداً في هذه المرحلة على الأقل، أن "الحديث يدور عن مهمة شرعية لمنع الوصول لأعمال شغب جارفة. ولا توجد انشقاقات في الجيش، فقط ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ألفا من الضباط تركوا الجيش."

ويلحظ في هذا المجال، أن التركيز "الإسرائيلي" على سوريا يتمثل في ثلاثة جوانب؛ أولها المستقبل السياسي للنظام الحالي، أو للنظام المتوقع بعد الإصلاحات، أو حتى في حال تمت الإطاحة به، من زاوية دور سوريا في مسار الصراع العربي ـ "الإسرائيلي"، وبالتالي في قبولها رزمة التسوية المطروحة.

وثانيها، في الدور المتوقع للجيش العربي السوري، والمآلات التي سينتهي إليها من حيث الحجم والتكوين والتسليح والعقيدة القتالية. "فإسرائيل" تعتبر أن الجيش السوري جيش مهني وعقائدي في الوقت نفسه، ومتشبع بروح العداء "للكيان، وبالتالي فإن "إسرائيل" تولي هذا الأمر أهمية كبرى.

والجانب الثالث، يتجلى في تفكيك علاقات سوريا وتحالفاتها الإقليمية والمحلية، في لبنان وفلسطين وغيرها، والتفاؤل بحدوث إعادة تكوين خارطة جديدة لمنظومة الحالة العربية الرسمية.

حزب الله و"اسرائيل"

قالت دراسات "اسرائيلية"، إنه منذ وضعت حرب لبنان الثانية أوزارها في آب، أجرى حزب الله دراسة معمقة ومركزة لمجريات الحرب الثانية على لبنان، بهدف الاستعداد للمواجهة المقبلة مع "اسرائيل".

ويؤكد الباحثون، أنّ قوة حزب الله من كل النواحي تحسنت وتطورت في شكل مقلق جدا وهي تختلف تدريجياً عن الحزب الذي حارب الجيش "الإسرائيلي" في العام ٢٠٠٦.

وتقول الدراسات، أنّه بنهاية القتال عام ٢٠٠٦، لم يفوت الحزب أية فرصة للتكيف مع الواقع الجديد، وهو يقوم بإدخال التعديلات المطلوبة لزرع بذور المواجهة الجديدة مع "إسرائيل".

ويرى محللون "اسرائيليون" أنّ خطة حزب الله الجديدة تعتمد في أحد أركانها الأساسية على قتل أكبر عدد من الجنود "الإسرائيليين"، لأنّ الحزب يعلم أنّ المجتمع اليهودي حساس جدا في هذه القضية، وكلّما ازداد عدد القتلى في صفوف الجيش "الإسرائيلي"، فإنّ الضغط الشعبي على المؤسستين الأمنية والسياسية في "الدولة العبرية" سيزداد.

وتدل هذه الدراسات على الخوف الذي يعتري الكيان في حال أي مواجهة مقبلة مع حزب الله.

في الشأن الفلسطيني العام:

لا تزال الساحة الفلسطينية منشغلة بالعديد من الملفات الساخنة التي تجعلها في حالة احتدام وتصارع على المستويين الداخلي والخارجي، أهمها: تصفية الشهيد الأسير عرفات جرادات داخل سجون العصابات الصهيونية إثر التعذيب، وفشل المصالحة شيئا فشيئا دون مصارحة الشارع الفلسطيني بوضوح، ومواصلة الأمن المصري تدمير وإغراق أنفاق رفح، وعودة موضوع الكونفدرالية إلى الواجهة الفلسطينية.

جرادات .. عنوان الانتفاضة القادمة

لا تزال الضفة الغربية تعيش فوق صفيح ساخن، وتتهيؤ لحالة مخاض لانتفاضة جديدة، فتحتدم فيها المواجهات ويشتد فيها الصراع أكثر فأكثر، خاصة بعد أن صفت العصابات الصهيونية الشهيد عرفات جرادات، إثر التعذيب داخل سجونها، عندها هبَّ الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية تلبية لدماء الشهيد عرفات، وانتفض على الحواجز في مواجهات مباشرة هي الأعنف في هذه المرحلة بين الشبان الفلسطينيين الذين اقتحموا الحواجز بصدورهم العارية، والصهاينة الذين ضربوا بعرض الحائط الاتفاقيات المبرمة مسبقا والتي اقرت بأن المنطقة (أ) التي جرت فيها المواجهات والاقتحامات، هي تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي محاولة للتخفيف من حدة التوتر والحؤول دون اشتعال انتفاضة جديدة، سارعت وسائل الإعلام الصهيونية إلى الترويج باتخاذ جملة إجراءات من شأنها لجم الانتفاضة والتخفيف من حدة النقمة والغضب في الشارع الفلسطيني، أهمها: رفع الحواجز وتخفيف الضغط على السكان في مدن الضفة، ومنع الاحتكاك وتخفيف اصطدام المدنيين بالجنود الصهاينة، وعدم استخدام الرصاص الحي لمنع سقوط شهداء، والاكتفاء بالغاز والرصاص المطاطي، والاعتماد على قوات تفريق الشغب المدربة وليس على الجيش والجنود الذين ينفعلون ويطلقون النار ضد المتظاهرين، وإعادة الاموال المحتجزة في "اسرائيل" وتسهيل حصول موظفي السلطة على الرواتب حتى قبل موعدها، ومحاربة ومنع اعتداءات المستوطنين، وتحريك الملف السياسي، والطلب من الرئيس اوباما تقديم اي شيء للقيادة الفلسطينية.

الواضح أن للعدو الصهيوني – بقتله جرادات - رسالة يريد أن يرسلها إلى الرئيس الأميركي، مفادها أن الوضع الصهيوني متأزم جداً، وأن "إسرائيل" لا تحتمل الضغط الأميركي أكثر.

وفي هذا الإطار جدد رئيس السلطة، محمود عباس، تعهداته السابقة بعدم السماح بانتفاضة جديدة في الضفة المحتلة، وقامت قوات الشرطة التابعة للسلطة بمحاولة منع الاحتكاك بين المتظاهرين وجنود العدو الصهيوني.

المصالحة والمصارحة:

شهد قطار المصالحة الفلسطينية تراجعا بخطواتٍ إلى الوراء، وما إن يرى الشارعُ الفلسطينيُّ بصيص أمل بشأن المصالحة، إلا ويعود المنقسمان لنسف ما وصلا إليه.

فقد طلبت حركة حماس على لسان نائب رئيس مكتبها السياسي، موسى أبو مرزوق، من حركة فتح، تأجيل اللقاء كان مزمعاً عقده في ٢٧ شباط / فبراير الجاري، بذريعة الحرص على أن يكون اللقاء إيجابيا! **وما هو مجهول حتى الآن هو هل ما جرى من تأخير للقاء ٢٧ فبراير هو قرار مركزي من حركة حماس أم أنه يعكس خلافات داخلية؟**

وسبق هذا الإعلان التراشق الإعلامي الذي دار بين عزام الأحمد، وعزيز دويك، على خلفية انسحاب الأخير من ندوة مشتركة بينهما، وقول عزام الأحمد للدويك: "أنا أعرف من أنت، وأعلم كيف كنت تنسق مع رابين".

هذا التطور يدفع إلى التساؤل حول الأسباب الحقيقية للتهرب من إنجاز المصالحة، أو على الأقل الدفع باتجاه تأجيلها: فهل هو إعلان مبكر لموت فكرة المصالحة بين الحركتين، ودفنها، أم أنه مرتبط باستحقاقات إقليمية أبرزها زيارة أوباما، وتشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة؟

الأمن المصري يواصل حملة تدمير الأنفاق:

يواصل الأمن المصري تدمير وإغراق الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع قطاع غزة، تحت ذريعة الأمن المصري القومي، حيث دمر وأغرق حوالي ٢٥٥ نفقا خلال الشهر الجاري، وهو ما لم يقم به النظام السابق.

ورأى عضو المكتب السياسي والقيادي البارز في حركة حماس، الدكتور محمود الزهار، أن مصر حينما تتحدث عن إغلاق الأنفاق فهذا من حقها لأن هذه قضية أرضها، موضحا أن هناك أنفاقاً ليست تحت السيطرة ولا علاقة لحماس بها، ولا بد للجميع أن يعرف أن حماس ليست لها علاقة بالأنفاق وهي قضية شخصية بين أفراد من غزة ومصر، وحماس وافقت لأنها كانت المنفذ الوحيد لكسر الحصار.

بينما تتابع حكومة غزة هدم الأنفاق بقلق شديد، مؤكدة أن حدود القطاع آمنة وأنها لن تسمح بمس أمن الأشقاء المصريين، وأن الأنفاق مضبوطة ومراقبة، مناشدة مصر ان توقف أي عمل ضد الأنفاق حتى يتم فتح المعابر الرسمية.

وما يثير القلق، أن مصر تدمر الأنفاق لدواعي أمنية، وبالمقابل تستمر في إغلاق معبر رفح الذي يمكن أن يحل بديلا عن الأنفاق. وبهذا، تصبح مصر طرفاً فاعلاً ضمن من يفرضون الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة.

شبح الكونفدرالية يعود من جديد:

لا يزال موضوع الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية يأخذ حيِّزاً واسعا من الاهتمامات الفلسطينية والأردنية، إذ يخبو تارة، ويعود تارة أخرى مع رفض أكبر.

وما أعاد موضوع الكونفدرالية إلى الواجهة الفلسطينية، هي الأنباء التي نشرتها صحيفة "دار الخليج" في عددها الصادر أول أمس الأحد في ٢٤ شباط / فبراير، عن نية الرئيس الأميركي، باراك أوباما، طرح موضوع الكونفدرالية بين الأردن وفلسطين، والدفع بهذا الحل خلال الزيارة التي سيقوم بها إلى المنطقة الشهر المقبل للخروج من المأزق الذي يواجه عملية التسوية. وكذلك موقف السفير الأردني في فلسطين، عواد خالد السرحان، الذي أكد على موقف بلاده الرافض لإقامة كونفدرالية مع فلسطين قبل قيام "الدولة الفلسطينية" كاملة العضوية والسيادة، مؤكداً أن موضوع الكونفدرالية يقرره الشعبان الأردني والفلسطيني.

ولو نظرنا إلى المستفيد الحقيقي من الكونفدرالية، لوجدنا ها "إسرائيل"، فقيام الكونفدرالية سوف تستدرج الأردن للقيام بدور أمني في الضفة الغربية بالنيابة عن "إسرائيل"، وسيتم التخلص من الكثافة الفلسطينية، وتكريس شعار يهودية الدولة وشطب حق العودة.

الشــان الفلــطيني في لبنان:

الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة:

شهد مخيم عين الحلوة خلال الأسبوع المنصرم بعض الأحداث الأمنية على مدى يومين تمثلت بالقاء ثمانية قنابل في أماكن مختلفة لاقت استنكاراً واسعاً من الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية و مجلس الأمن الفرعي في الجنوب.

واكدت مصادر فلسطينية أن "لجنة المتابعة الفلسطينية" قررت تشكيل لجنة تحقيق بعدما اتهم الناشط الاسلامي محمود منصور بالوقوف وراء القاء القنابل.

كما شدد قائد "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان اللواء صبحي ابو عرب على أن "الأمن في مخيم عين الحلوة خط أحمر، ولن نسمح لأحد المساس به"، معتبرا ان هذا الموقف الفلسطيني عليه اجماع من كافة القوى والفصائل الوطنية والاسلامية، محذرا من الاستمار بالتوتير.

وفي السياق ذاته، دانت "لجنة المتابعة الفلسطينية" أي توتير أمني يزرع الرعب والخوف في نفوس أبناء المخيم والوافدين اليه، داعية القوى السياسية الى العمل للمحافظة على استقراره وتجنيبه أي عمل مخل بالأمن.

وفي اطار متصل، استعرض مجلس الأمن الفرعي في الجنوب الذي انعقد في سرايا صيدا الحكومي برئاسة محافظ الجنوب نقولا أبو ضاهر، الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، والأحداث المتفرقة بين الحين والآخر، متمنيا على الفلسطينيين "تكثيف التواصل والتنسيق والتعاون بينهم للجم الاحداث التي تولد نتائج أمنية خطيرة.. يمكن للعدو "الإسرائيلي" أن يدخل من خلالها مستغلا الانقسامات في الصف الواحد"، متمنيا أيضا "التنسيق والتعاون والتبادل بينها وبين الأجهزة الامنية والعسكرية كافة."

وتواصل بعض الصحف اللبنانية نشر افتراءات وأكاذيب وأضاليل عن الاستعداد لتشكيل تنظيم جبهة النصرة في مخيم عين الحلوة، رغم تأكيد جميع الأطراف الفلسطينية بما فيهم القوى الإسلامية المعنية أن هذا الحديث عارٍ عن الصحة تماماً، وأنه لا حقيقة له، بل يندرج في

إطار التحريض المتواصل على المخيمات الفلسطينية في لبنان، والسعي إلى الزج بها في آتون الصراعات الداخلية والإقليمية.

زيارة الأحمد وترتيب البيت الفتحاوي:

وصل عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المشرف على الساحة اللبنانية عزام الاحمد الى لبنان للتداول بمختلف الاوضاع الفلسطينية على ضوء الاحداث الامنية في سوريا واستفحال الخلافات اللبنانية .

وقد عقد في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت جمع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المشرف على الساحة اللبنانية عزام الاحمد، وقائد الكفاح المسلح الفلسطيني سابقا العميد محمود عبد الحميد "اللينو" عيسى مع اعضاء قيادة حركة "فتح" في لبنان بما يشبه "المصالحة" بعد قطيعة من "اللينو" دامت اكثر من عام، وخلاف حول مرافقة اللينو لزوجة اللواء محمد دحلان المفصول عن اللجنة المركزية لحركة "فتح" خلال جولة لها في لبنان.

وعلى صعيد منفصل، بعد أقل من ثلاثه أشهر على توزيع بيان حركة أنصار الله والتي علنت فيه عن "فك ارتباطها سياسياً وعسكرياً وأمنيا مع حزب الله". زار وفد قيادي من الحركة، ضريح عماد مغنية في روضة الشهيدين، وكان في استقباله مسؤول الملف الفلسطيني في "حزب الله" الشيخ عطاالله حمود. وصرح المسؤول العسكري للحركة ماهر عويد ان "حزب الله وحركة انصار الله في خندق واحد وبوصلة واحدة من اجل تحرير فلسطين من العدو الصهيوني."

وعلى الصعيد الإجتماعي ذكر تقرير أعده موقع دنيا الوطن، أن اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان يعانون ظروفاً إنسانية في غاية الصعوبة، إذ يُقدّر عددهم حتى الآن ما بين ٣٠ و٣٥ ألف مهجر، موزّعين على كافة المخيمات الفلسطينية، والمناطق المتاخمة لها، وأن أكثر المخيمات اكتظاظاً هي الأقرب الى الحدود السورية، مثل مخيمات البداوي والبارد والجليل، فضلاً عن المخيمات الأخرى المنتشرة على الأراضي اللبنانية، حيث يقطن ما يقارب من ٨٦٨ عائلة في مخيم البداوي والمناطق المتاخمة له، بينما بلغ عدد العائلات اللاجئة من سوريا إلى مخيم نهر

البارد ٤٤٥ عائلة، وذلك بحسب إحصاءات لمنظمة اليونيسف، وكذلك حسب إحصاءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني الأخيرة.

وفي اطار متصل، وإحتجاجا على سياسة الأونروا تجاه النازحين من سوريا إلى لبنان نفذ اتحاد المؤسسات الإسلامية العاملة في الوسط الفلسطيني لإغاثة النازحين من سوريا، اعتصاماً تحذيريا أمام مكتب مدير خدمات الأونروا في مخيم عين الحلوة، ولمطالبتها بضرورة تأمين احتياجات النازحين وتلبية مطالبهم.. خصوصا تأمين السكن ودفع بدل الإيجار وكذلك تقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وعلى صعيد الإجراءات التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا الى لبنان عبر الحدود اللبنانية، أعلنت المديرية العامة للأمن العام عن إجراءات جديدة ستطبق في شأن وجود النازحين وذكرت في بيانها "بعد توافد عشرات الآلاف منهم إلى لبنان، تمنح الإجراءات الجديدة "الفلسطيني اللاجئ من سوريا سمة مرور صالحة لمدة أسبوع، ويُستوفَى منه رسم ٢٥ ألف ليرة لبنانية."

وأوضحت المديرية، أنّه "عندما تتعدى إقامة اللاجئ الفلسطيني مهلة ١٥ يوما يجب تحويل سمة المرور إلى سمة إقامة لمدة ثلاثة أشهر مجاناً". ويُسمح لـ"الفلسطينيين اللاجئين في سوريا، بسبب الظروف الراهنة، وكذلك للذين دخلوا لبنان وخالفوا نظام الإقامة، بتسوية أوضاعهم عند المغادرة لدى المراكز دون تغريمهم رسوما إضافية شرط أن لا يتعدى ذلك السنة من تاريخ دخولهم". وطالبت المديرية "اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، بمراجعة مراكز الأمن العام في أماكن وجودهم في لبنان لتسوية أوضاعهم بهذا الخصوص".